



كلية الخدمة الاجتماعية  
قسم طرق الخدمة الاجتماعية

رسالة ماجستير بعنوان  
المساندة الاجتماعية وتحقيق جودة  
الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال  
المودعين بالمؤسسات الإيوائية

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعداد الدارسة

سمر طارق حسين عثمان

معيدة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

إشراف

أ.د. / عادل محمود مصطفى

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

أستاذ خدمة الجماعة

ورئيس قسم طرق الخدمة الاجتماعية

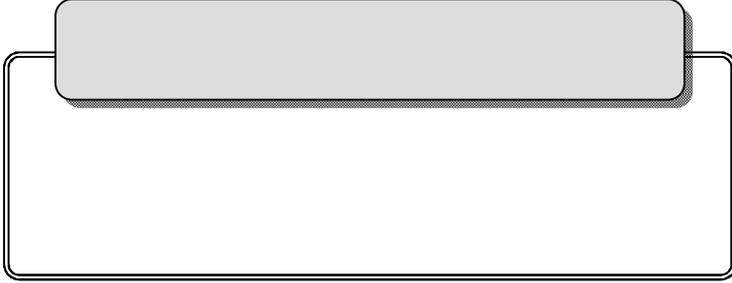
كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

## ملخص الدراسة

- أولاً: الملخص باللغة العربية.
- ثانياً: الملخص باللغة الإنجليزية.



أولاً : مشكلة الدراسة :

تُعد قضية الاهتمام بالطفولة من القضايا القومية التي ترتبط بمستقبل بناء المجتمع، لذا فإن أي مجتمع يتطلع إلى التقدم والرقي ينبغي أن يضع قضية تنمية الطفل في المقام الأول من اهتمامه.

وهناك اهتمام متزايد في السنوات الأخيرة بقضية الطفولة من جانب جميع أجهزة الدولة والمتخصصين والمهتمين بقضية الطفولة في مصر، على اعتبارها قضية قومية وحضارية مهمة، ترتبط بمستقبل المجتمع المصري وبنائه وتطوره والذي ترجم في البرامج المتنوعة التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد في السنوات الأخيرة بقضية الطفولة، إلا أن هناك العديد من الأطفال يتعرضون للنبذ ويعيشون في ظروف صعبة ألا وهم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

ويتعرضون أيضاً للحرمان من الأسرة والعناية الأسرية نتيجة تعرضها للتفكك كوحدة إنتاجية مما يؤدي ذلك إلى الطلاق والهجر أو وفاة أحد الوالدين، مما يخلق لديهم الشعور بالدونية والرفض من المحيطين بهم مما يسبب لهم العديد من المشكلات أهمها مشكلة العدوان حيث يتسم الأطفال بالسلوك العدواني الذي يتمثل في السرقة والتفوه بألفاظ نابية والكذب والانعزال لفقدان السند كما تتسم علاقاتهم بالآخرين بالضعف وعدم إدراكهم لذواتهم.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن والتخصصات الإنسانية الموجودة بالمجتمع والتي تهتم بمساعدة الأفراد والجماعات على مواجهة المشكلات وإشباع الحاجات الإنسانية وتحقيق التوافق بين الفرد والجماعة وبين البيئة التي يعيش فيها.

وتعد طريقة العمل مع الجماعات عي إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل على استخدام الجماعة ذاتها في تحقيق أهداف الطريقة وأهداف الأعضاء داخل الجماعة وبواسطتها، كما تساعد كل عضو في الجماعة على إشباع حاجاته ورغباته وتنمية قدراته ومواهبه والارتقاء بمهاراته من خلال أوجه الأنشطة المختلفة.

ولطريقة العمل مع الجماعات نماذجها ونظرياتها ومداخلها وأساليبها الخاص بممارستها المهنية والتي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين بهدف مساعدتهم على تفسير واقع الممارسة وتحديد مناطق القوة والضعف في المواقف الحالية، ومن أساليبها أسلوب المساندة الاجتماعية

وتعد أسلوب المساندة الاجتماعية أحد أساليب خدمة الجماعة حيث يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الفرد لنفسه أو مساعدة الجماعة لنفسها، حيث يمكن تحقيق جودة الحياة الاجتماعية الفردية من خلال تنمية قدرات الفرد المختلفة سواء كانت جسمية أو عقلية أو نفسية أو اجتماعية وتنشيطها لكي تعمل في تعاون وتكامل لتحقيق أهداف الجماعة السوية.

**(المساندة الاجتماعية وتحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية).**

ثانياً : أهداف الدراسة :

**حيث أن الهدف الرئيسي العام للدراسة:**

**الوقوف على دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.**

**وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية:**

- الوقوف على دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة الذاتية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.
- الوقوف على دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة الموضوعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية وتنمية.
- الوقوف على دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة المؤسسية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

**ويمثل التساؤل الرئيسي العام للدراسة في:**

## ما دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية؟

وينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة الذاتية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية؟
- ما دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة الموضوعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية؟
- ما دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة المؤسسية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية؟

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

- ١- مفهوم أسلوب المساندة الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات.
- ٢- مفهوم جودة الحياة الاجتماعية:
  - جودة الحياة الذاتية.
  - جودة الحياة الموضوعية.
  - جودة الحياة المؤسسية.
- ٣- مفهوم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (الأيتام).
- ٤- مفهوم المؤسسات الإيوائية.

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

(ب) منهج الدراسة:

حيث اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المسح الاجتماعي الشامل:

- مسح اجتماعي شامل لفريق العمل المهني داخل المؤسسات الإيوائية (أعضاء مجلس الإدارة والعاملين والأخصائيين الاجتماعيين ومشرفين الأنشطة) للمستفيدين من خدمات المؤسسات الإيوائية.

(ج) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين:

- ١- استمارة استبيان مطبقة على فريق العمل المهني بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة الفيوم.
- ٢- استمارة استبيان مطبقة على جماعات المستفيدين من المؤسسات الإيوائية بمحافظة الفيوم.

(د) مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

- تم تطبيق الدراسة على المؤسسات الإيوائية بمحافظة الفيوم (٣) مؤسسات.

أسباب اختيار المجال المكاني:

- يعتبر تلك المؤسسات هم القائمون على مستوى محافظة الفيوم التي تقوم برعاية الأطفال الذين حرّموا من الرعاية الأسرية.
- إبداء إدارة المؤسسات بالترحيب بإجراء الدراسة بها.
- نظرة الدارسة الإسلامية حيث أوصى الدين الإسلامي بهؤلاء الأطفال.

- حصول الدراسة على موافقة مكتوبة ومعتمدة من المؤسسات على إجراء الدراسة.

## ٢- المجال البشري:

- مسح اجتماعي شامل لفريق العمل المهني بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة الفيوم حيث طبقت الاستمارة الاستبيان على عدد (٦٥) مفردة.
- مسح اجتماعي شامل للمستفيدين داخل المؤسسات الإيوائية بمحافظة الفيوم حيث طبقت الاستمارة الاستبيان على عدد (١٠٣) مفردة.

## ٣- المجال الزمني:

- وهي الفترة من شهر ٢٠١٥/١/١ إلى ٢٠١٥/٣/١.

سادساً: النتائج العامة للدراسة:

### • نتائج التساؤل الأول:

ما إدراك المستفيدين من المؤسسات الإيوائية في المساندة الاجتماعية وتحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية وفقاً للسؤال؟

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الاجتماعية بين متوسطات المستفيدين من ٧ لأقل من ٩ والمستفيدين من ٩ لأقل من ١١ والمستفيدين من ١١ فأكثر لصالح المستفيدين من ٩ لأقل من ١١ وذلك في المجموع الكلي لأبعاد المساندة وجودة الحياة الذاتية.

٢- وقد أوضح أن المساندة وجودة الحياة الذاتية حيث أن العبارة رقم (٨) حازت على المرتبة الأولى وهي تنص على (يوجد لديك ملابس كافية على مدار العام) بقوة نسبية (٩٥.٤٧%) وبمتوسط مرجح (٢.٨٦) وقد حازت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٣) وهي تنص على (يؤخذ رأيك في نوع الطعام الذي يتم إعداده لك) بقوة نسبية (٦٦.٩٩%) ومتوسط مرجح (٢.٠١).

٣- وقد أوضح أن المساندة وجودة الحياة الموضوعية حيث أن العبارة رقم (٢٧) حازت على المرتبة الأولى وهي تنص على (تعتمد على نفسك في أمور حياتك اليومية) بقوة نسبية (٨٩.٦٤%) ومتوسط مرجح (٢.٦٩) وقد حازت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٢٩) وهي تنص على (وجودك خارج المؤسسة يسبب لك مشاكل) بقوة نسبية (٦١.١٧%) ومتوسط مرجح (١.٨٣).

٤- وقد أوضح أن المساندة وجودة الحياة المؤسسية حيث أن العبارة رقم (٥٣) حازت على المرتبة الأولى وهي تنص على (تعد لك المؤسسة دفتر توفير يؤمن مستقبلك) بقوة نسبية (٩٨.٧١%) ومتوسط مرجح (٢.٩٦) وقد حازت المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٦٠) وهي تنص على (يقدم أصدقاؤك الهدايا المناسبة لك في المناسبات المختلفة) بقوة نسبية (٦٣.٤٣%) ومتوسط مرجح (١.٩٠).

#### • نتائج التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المساندة وجودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية تبعاً لمتغير السن.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المساندة الاجتماعية وجودة الحياة المؤسسية والمجموع الكلي لأبعاد المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسة الإيوائية تبعاً لمتغير السن.

#### • نتائج التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية في أبعاد المساندة وجودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية تبعاً لمتغير المؤسسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مؤسسة عائشة حسانين ومؤسسة شفيق لصالح مؤسسة شفيق وبين مؤسسة شفيق ومؤسسة الرعاية

الاجتماعية لصالح مؤسسة شفيح في بعد المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

#### • نتائج التساؤل الرابع:

ما طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية (المساندة "مساعدة مادية"، المساندة "تفاعلات صحية"، مساعدة سلوكية) ويحيث جودة الحياة (ذاتية موضوعية مؤسسية) لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية من وجهة نظر المستفيدين:

١- وجود علاقة دالة موجبة بين المساندة المادية وجودة الحياة الثانية حيث أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٣١) والمساندة "تفاعلات الحميمة" وجودة الحياة الذاتية حيث أن معامل الارتباط يساوي (٠.٥٢) والمساعدة السلوكية وجودة الحياة الذاتية حيث أن معامل الارتباط (٠.٦٨) وهم دالين عند مستوى (٠.٠١).

٢- وجود علاقة دالة موجبة بين المساندة المادية وجودة الحياة الموضوعية حيث أن قيمة معامل الارتباط يساوي (٠.٣٢) والمساندة (تفاعلات الحميمة) وجودة الحياة الموضوعية حيث أن معامل الارتباط يساوي (٠.٥٥) والمساعدة السلوكية وجودة الحياة الموضوعية حيث أن معامل الارتباط (٠.٥٧) هم دالين عند مستوى (٠.٠١).

٣- وجود علاقة دالة موجبة بين المساندة المادية وجودة الحياة المؤسسة حيث أن قيمة معامل الارتباط يساوي (٠.١٣) وهي دالة عند مستوى (٠.١٨) والمساندة (تفاعلات الحميمة جودة الحياة المؤسسة) حيث أن معامل الارتباط يساوي (٠.٣٠) والمساعدة سلوكية وجودة الحياة المؤسسة حيث أن قيمة معامل الارتباط يساوي (٠.٤٢) هذان دالة عند مستوى (٠.٠١).

#### • نتائج التساؤل الخامس:

هل يوجد تفاعل دالا إحصائيا بين السن والمؤسسة في المساندة الاجتماعية وتحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية:

١- قيمة (ف) النسبية تساوي (٥.٢٣)، وهذه القيمة دالة إحصائياً لتأثير التفاعل بين متغيري السن والمؤسسة في المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الذاتية . وحجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.١٤).

٢- قيمة (ف) النسبية تساوي (٢.٨٢)، وهذه القيمة دالة إحصائياً لتأثير التفاعل بين متغيري السن والمؤسسة في المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الموضوعية. وحجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.١٤).

٣- قيمة (ف) النسبية تساوي (٦.٠٧)، وهذه القيمة دالة إحصائياً لتأثير التفاعل بين متغيري السن والمؤسسة في المساندة الاجتماعية وجودة الحياة المؤسسية. وحجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.١٤).

٤- قيمة (ف) النسبية تساوي (٤.٧١)، وهذه القيمة دالة إحصائياً لتأثير التفاعل بين متغيري السن والمؤسسة في المجموع الكلي. وحجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.١٤).

#### • نتائج التساؤل السادس:

ما إدراك العاملين في المؤسسات الإيوائية في المساندة وتحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال:

١- وقد أوضح أن المساندة وجودة الحياة الذاتية من وجهة نظر العاملين العبارة رقم (١٤) وتنص على (يقوم فريق العمل المهني داخل المؤسسة بالتعرف على احتياجات الأطفال) بقوة نسبية (٩٥.٣٨) ومتوسط مرجح (٢.٨٦) المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٩) وتنص على (تحرص الجمعية على توصيل رسالتها للمواطنين) بقوة نسبية (٩٢.٣١) ومتوسط مرجح (٢.٧٧) .

٢- وقد أوضح أن المساندة وجودة الحياة الموضوعية من وجهة نظر العاملين العبارة رقم (٣٠) وتنص على (يساهم فريق العمل المهني بالمؤسسة في حل مشكلات الأطفال) بقوة نسبية (٩٥.٣٨) متوسط مرجح (٢.٨٦) المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٢٥) وتنص على (تشارك القيادات العامة المحلية في دعم برامج المؤسسة) بقوة نسبية (٧٨.٤٦) ومتوسط مرجح (٢.٣٥).

٣- وقد أوضح أن المساندة وجودة الحياة المؤسسية من وجهة نظر العاملين العبارة رقم (٣٨) وتنص على (هل يوجد دليل إرشادي بالمؤسسة) بقوة نسبية (٩٤.٨٧) متوسط مرجح (٢.٨٥) المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٤٠) وتنص على (هل الجمعية أعدت دليلاً إرشادياً بالهيئات الحكومية والأهلية والمراكز المتخصصة بمجال رعاية الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة الفيوم) بقوة نسبية (٧١.٧٩) ومتوسط مرجح (٢.١٥).

#### • نتائج التساؤل السابع:

ما طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية (المساندة "مساعدة مادية"، المساندة "تفاعلات صحية"، مساعدة سلوكية) وبحيث جودة الحياة (ذاتية موضوعية مؤسسية) لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية من وجهة نظر العاملين:

١- وجود علاقة دالة موجبة بين المساندة (مساعدة مادية) وجودة الحياة الذاتية حيث أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٥٠) والمساندة (تفاعلات حميمة) وجودة الحياة الذاتية حيث أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٦٦) والمساندة (مساعدة سلوكية) وجودة الحياة الذاتية حيث أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٦٦) وهم دالة عند مستوى (٠.٠١).

٢- وجود علاقة دالة موجبة بين المساندة (مساعدة مادية) وجودة الحياة المؤسسة حيث أن قيمة معامل الارتباط تساوي (٠.٦٨) والمساندة (مساعدة سلوكية) وجودة الحياة المؤسسية حيث أن قيمة معامل الارتباط تساوي

(٠.٧٤) وهم عند مستوى دالة (٠.٠١) أما عن المساندة (تفاعلات حميمية) وجودة الحياة المؤسسة ن حيث أن معامل الارتباط يساوي (٠.١٦) وهي دالة عند مستوى (٠.١٩) .

٣- وجود علاقة دالة موجبة بين المساندة (مساعدة مادية) وجودة الحياة المؤسسية حيث أن قيمة معامل الارتباط يساوي (٠.٤٨) والمساندة (تفاعلات الحميمة) وجودة الحياة المؤسسية حيث أن قيمة معامل الارتباط يساوي (٠.٦٢) والمساندة (مساعدة سلوكية) وجودة الحياة المؤسسية حيث أن قيمة معامل الارتباط يساوي (٠.٤٨) وهم عند مستوى دالة (٠.٠١) .

**حيث تم الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال عرض نتائج وتحليل الدراسة كالاتي :**

- تم الإجابة على التساؤل الأول ويتضح من ذلك من خلال الجداول رقم (١١، ١٢، ١٣، ١٤).
- تم الإجابة على التساؤل الثاني من ذلك من خلال الجداول رقم (١٥، ١٦، ١٧).
- تم الإجابة على التساؤل الثالث ويتضح من ذلك من خلال الجداول رقم (١٨، ١٩، ٢٠) .
- تم الإجابة على التساؤل الرابع ويتضح من ذلك من خلال الجداول رقم (٢١).
- تم الإجابة على التساؤل الخامس ويتضح من ذلك من خلال الجداول رقم (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩) .
- تم الإجابة على التساؤل السادس ويتضح من ذلك من خلال الجداول رقم (٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩).
- تم الإجابة على التساؤل السابع ويتضح من ذلك من خلال الجداول رقم (٤٠).